هذا وضوء من لا يقبل الله تعالى الصلوة الا به ثم توضأ مرتين مرتين فقال هذا وضوئي
ومن يضاعف الله تعالى الاجر مرتين ثم توضأ ثلثا ثلثا فقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء
من قبلي ووضوء خليل الله ابراهيم عليه السلام فمن زاد على هذا او نقص فقد تعدى
وظلم • والثاني عشر • من سنن الوضوء • تخليل الاصابع • من اليدين والرجلين
لقوله عليه السلام للقيط بن صبرة اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع
وانما يكون التخليل سنة بعد وصول ثمام الماء وكيفيته في الرجلين ان يجعل الخنصر
اليسرى مبتدأ من خنصر رجله اليمنى من اسفل ويختم بخنصر رجله اليسرى • والثالث
عشر • من سنن الوضوء • تخليل اللحية بالاصابع • لان النبي عليه السلام قال لما نزل
على جبريل عليه السلام يأمرني ان اخلل لحيتي اذا توضأت • فاما مستحب الوضوء
فهو اثنا عشر • يعني ان يبدأ المتوضئ بميامنه عند غسل كل عضو لقوله عليه السلام
ان الله يحب التيامن في كل شيء حتى التنعل والترجل وكذا يستحب • مسح الرقبة
بأن يمسحها بعد مسح الاذنين بظهر اليدين حتى يصير ما مسحا بلل لم يصر مستعملا
ومسح للحلقوم بدعة • باب • في بيان • اداب الوضوء وهي تسعة • الاول • من اداب
الوضوء • ان لا يتكلم بكلام الناس • بل بالدعوات المأثورة لان الوضوء شبيه
بالصلوة وانما صار ترك الكلام مرادا لان حالة الوضوء حالة تقرب الى الله •
والثاني • من اداب الوضوء • المضمضة والاستنشاق بيديه اليمنى • لانهما من جملة
المطهور واليد اليمنى مخلوق للطهور • والثالث • من اداب الوضوء • الامتخاط

اليسرى لانه من ازالة الاذى قالت عايشة رضي الله تعالى عنها كانت يد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان
من اذى رواه ابو داود • والرابع • من اداب الوضوء • ان يقول عند غسل كل
عضو اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله • وقال فاضيخان
ينبغي ويتشهد عند كل عضو • والخامس • من اداب الوضوء • ان يتولى اي يباشر
امر وضوءه بنفسه • من غير ان يستعين من احد ولا امر غيره بان يهيأ له
وضوءه • او يصب عليه لما روي انه عليه السلام قال انا لا استعين في وضوئي
باحد وعن ابي يوسف لا بأس بصب الخادم عليه الماء كذا قاله ابن الهمام • والسادس •
من اداب الوضوء • ان يستقبل القبلة عند الوضوء • لانه عبادة او مقدمة
لها فيختار له خير المجالس وهو القبلة • والسابع • من اداب الوضوء • ان يشرب
فضل وضوءه • او بعضه • ان شاء • قائما او قاعدا لما روي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يشرب قائما
وقاعدا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح • مستقبل القبلة •
وذكر الامام خواهرزاده انه يشرب قائما وقالا لا يشرب الا قاعدا
احدهما هذا • والثاني عند زمزم وانتهى الماء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه قال سقيت النبي عليه السلام من زمزم فشرب وهو قائم واما كراهته قائما
فيما هذين فلما روى مسلم عن انس عن النبي عليه السلام انه نهى عن الشرب قائما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)